

أنزال به عقوبة لا يستحقها فجلده وحلق رأسه . فلم يجد أمامه
غير عمر . . . وعندئذ ينظر عمر إلى أصحابه ويقول : لأن يكون الناس
كلهم في قوة هذا أحب إلى من جميع ما أفاء الله علينا » .

ويصعد عمر المنبر يوماً فيقول :

((يا معشر المسلمين ماذا تقولون لو ملت براسي إلى الدنيا

هكذا)) . . .

فيشق الصفوف رجل يابح بذراعه ويقول (اذن نقومك بالسيف
هكذا) . . . فيسأله عمر (اياي تعنى بقولك) فيجيب الرجل نعم . . .
إياك أعنى بقولى . . . فيفرح عمر ويقول (رحمك الله والحمد لله الذى
جعل فيكم من يقوم عوجى) .

وهكذا سارت أيام الخليفة الثانى لترسى قواعد تمد الفكرين
وأصحاب الدعوات من بعده إلى أن تقوم الساعة .